

الشمائل المحمدية المجلس 11

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين هذا هو المجلس في
الحادي عشر من كتاب الشمائل المحمدية للترمذى رحمه الله - 00:00:00

قال رحمة الله بباب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن إبرة عن
محمد بن سيرين قال - 00:00:17

كنا عند أبي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان مشقان أي قال في الحاشية أي مصطوغان بالمشط وهو الطين الأحمر اللقاء كنا
بسيرين أي نعم ما شاء الله عليك. اعد اعد كنا ايش - 00:00:33

عن محمد ابن سيرين قال كنا عند أبي هريرة رضي الله عنه. وعليه ثوبان مشقان من كتان قال احسن عليك مصبوغان بالمشق وهو
الطين الأحمر كذب المسك وشكون عندك؟ في اللسان يقول يا شيخ المشق والمشق طين يصبغ به التوب - 00:00:51

نعم سلام عليكم فتمخط في أحدهما فقال بخ يتمخط أبو هريرة في الكتان لقدرأيتني واني لآخر فيما بين منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحجرة عائشة رضي الله عنها مغشيا على - 00:01:16

مجيء الجائي فيضع رجله على عنق يرى ان بي جنون وما بي جنون وما هو الا الجوع هذا في البخاري يا صناديق الله اكبر الله اكبر
الله اكبر وهذا تذكر حال الشخص - 00:01:39

عندما يفيف الله عليه من النعم يجعله يزداد لله تعالى شكره ولهذا ارسلني يقول كنت الغنم والمكابرة عن ذكر تاريخ الشخص والتزين
لباس ليس له فيه نوع من التنكر لنعم - 00:02:01

ولهذا سبحانه الله العظيم الواحد يرى في نفسه يعني تمر عليه حالات او قد يكون في اول امره ما افاء الله عليه فاذا افاء الله عليك
فتذكر الحال السابقة مزيد من شكر المنعم - 00:02:23

وتزيد من المحافظة على النعم وتزيد من زيادة النعم الله والثناء عليه واما بالجوارح ان يوظف جوارح في طاعة الله واما شكر الله
بالنعمه نفسها اذا بسيارة او بمال بشيء اخر توظف واجعل ذلك في طاعة الله. وللهذا من فضل الله - 00:02:42

على جزء الشكر قال صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمه فشكر الله عليها الا كان ذلك الشكر افضل من تلك نعمه ومما
يدل على عظيم الشكر ان الله وصف انبيله. كثير انبيله ابراهيم ذاكرا لانعم اجتباه وهداه - 00:04:53

نوح انه كان عبدا شكورا. ال داود اعملوا ال داود شكرها افلا اكون عبدا شكورا قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جعفر بن سليمان
الضبعي عن مالك ابن دينار قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز قط - 00:05:15

ولا من لحم الا على ضفف قال مالك سألت رجلا من اهل الbadia ما الضفف قال ان يتناول مع الناس الله اكبر يعني ان يأكل مع الناس
ليس وحده نعم قال يأكل مع الضيوف الذين الذين ينزلون به - 00:05:43

الbadia سلیمه ذكر ان ان ام الشافعی ارسلته للbadia كيف ترسل badia ومن حولها عرب اقحاح قالوا كانوا يرسلون ابناء البوادي لأن
الباقي لم تحتك على السرقة العربية الفصيحة ما شاء الله عليك. بباب ما جاء في خف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:07

هذا حدثنا هناد بن السري قال حدثنا وكيع عن دلمهم بن صالح عن حبیر بن عبد الله عن ابن بریدة عن ابی رضی الله عنه ان النجاشی
رضی الله عنه اهدی للنبي صلى الله عليه وسلم خفین اسودین ساذجین - 00:06:40

في سادة جاين احسن الله اليك قال اي سادة غير منقوش عليهم فلبسهما هل هل لو اردنا ان نؤصل فلان ساذج السذاقة ايش قال

عندك يا شيخ ماجد ايش قال عندك هنا ايش قال عندك سادة - [00:07:01](#)
على على فطرته لم يعني او على نشأته الاولى ما استفاد ولا تعلم ولا [قال اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما وحديث صحيح - 00:07:23](#)

اذكر اني القيت محاضرة مشاركة مع الشيخ بن جبير رحمه الله تعالى في الشتاء تتكلم مساء المسح مرة اعبر بالجوارب مرة بخفة [الشيخ عبد الله علي الجورب والاخفاف يختلفان فكأنك قال الجورب - 00:07:53](#)

الخوف فوق الجورب والخف من الجلد تياكل الجورب الحجر والشوك وما شاكله. او العكس. الشاهد ان الشيخ عبدالله صدرك على [وبين الصواب رحمة الله نعم ياشيخ. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا - 00:08:23](#)

ابن ابي زائدة عن الحسن ابن عياش عن ابي اسحاق عن الشعبي قال قال المغيرة بن شعبة رضي الله عنه اهدى دحية للنبي صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما ان الهدية - [00:08:44](#)

سواء يعني اه استعمال هدية من قبل مهدي اليه ابلغ هذا عند العامة كلمة نادي عاد الهدية لا تهدى ولا ولاتبع طبعا هذا ليس حكم [شرعى انما مثل عامي درج - 00:09:08](#)

لكن كون الشخص هدية يلبسها ان كانت ثوبا فيها ادخال سرور ولو رآها المهدى على شخص اخر ربما يتعرّض الا اذا كانت لا تفرق مثلا [هذا شخص كتابا والكتب لا تفرق - 00:09:30](#)

الكتب هذى عندك زايدة فاتى ماجد اخذها وزع الاخوان ما يعرف المهدى هذا كتابه مكرم لكن اذا كانت الهدية او مرئية ووحيدة يعني [يعنى بمعنى اخر يعني وخاصة اذا كان المهدى في يعيش معك فالاولى ان تسعده - 00:09:53](#)

باستعمالها حتى ولو كانت يعني رخيصة. بعض الناس قد يعتنی في نفسه عن لبس الشيء رخيصة وكذا لكن ادخال السرعة المهدى [عبادة وقرب نعم ياشيخ احسن الله اليك ايضا التعبير بالفاء. فلبسهما - 00:10:17](#)

كان يدل على سرعة استعماله عليه الصلاة والسلام لها. احسنت. الفاء هذه الفاء يسمونها حرف تعقيب مباشر اذا كبر فكبروا وللفائدة [عن الفاء نسميتها فايدة الفار في سورة المائدة في قوله جل وعلا - 00:10:36](#)

واتلوا عليه ابني ادم بالحق اذ قرب قربانا في قصة في بعض التفاسير مع الاسف ان ابن ادم القاتل سموه قتل هابيل لما قتله حمله [على ظهره عاما كاما - 00:10:55](#)

متغير يعمل فيه بعد عام اتى غراب فلما كما رأه يحفر فعل كما فعل قالوا هذه القصة باطلة سند اسرائيلية واما ما يكذبها ان القرآن [ان جاء في القرآن الكريم - 00:11:19](#)

بعث الله الفاء هنا مباشرة فبعث الله غرابة يبحث انها للتعقيم مباشر نعم ياشيخ. احسن الله اليك. او صيكم يا ايها كان بكتاب [اشترите والقيته في محاضرات ونقضت من كتاب في كتابي - 00:11:43](#)

تحت الوجهة. كتاب الدكتور المصري محمد محمد ابو شهبة عليه رحمة الله له كتاب سماه الاسرائيليات والمواضيعات كتب التفسير [هذا الرجل يأتي رح هذا الشيخ الكريم يأتي بالخبر الاسرائيلي ثم يبين عيد البطلان ثم يقول والصواب كذا. وكان له برنامج في الاذاعة قراءة في البخاري وكان له صوت ندي - 00:12:04](#)

يحب سامعه كيف اذا رأه نعم ياشيخ السلام الله عليك قال وقال اسرائيل عن جابر عن عامر وجبة فلبسهما حتى تخرقا لا [يدري النبي صلى الله عليه وسلم اذكي هما ام لا - 00:12:38](#)

يبعد ان الاتصال عند ماجد ضعيف ما تسمعني ياشيخ تسمعني يا اخوان يا اخوان [نعم الفايدة علموني الاخيرة ختامية اي نعم نعم عندني جاهزة الفائدة جاهزة نعم. طيب لحظة بس بتكلم قليلا كان ماجد رجع - 00:13:01](#)

ناخذها ان شاء الله. تسمعوني يا اخوان؟ بالنسبة كتاب محمد محمد ابو شهبة في الحقيقة هذا كتاب انا اعتقاد انه فريد في موضوعي [واتمنى عليه ذيل او ذيلولا لاستدرك ما فاته - 00:13:30](#)

حقيقة اللي يأخذ يقرأ في التفاسير فليكن بجانبي هذا الكتاب الف على شاكلته محمد حسين الذهبي المصري قتل غدرا وغيلة كتابة

سماها الاسرائيليات محمد ابو شهبة في الحقيقة وافاد فليت ان من ليتكم تشيرون على من عنده ساعة ماجستير الشريعة تفسير او

دكتوراه - 00:13:51

الحديث ان يعلن هذا الشيء. شيخ ماجد السلام عليكم. اسمعني يا شيخ. عليكم السلام. ورحمة الله وبركاته انت قرأتم من اسرائيل

القط عالصوت مثلا اسرائيل. نعم هذا الحديث الاخير يا شيخ. قال وقال اسرائيل عن جابر عن عامر وجبة فلبس - 00:14:32

حتى تخرق لا يدرى النبي صلى الله عليه وسلم اذكى هما ام لا؟ قال يعني اصل الجلد هل هو من حيوان قد ذكي الذكاء الشرعية يا ام لا - 00:14:49

ذكي عندي بالضبط يا شيخ احد عنده يا اخوان ظبط اخر؟ نفس الضبط الشيخ نور طيب ثم قال ابو عيسى وابو اسحاق هذا هو ابو اسحاق الشيباني واسمه سليمان الموقعي يا شيخ - 00:15:11

قال يا شيخ في في بداية قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة عن الحسن ابن عياش عن ابي اسحاق عن الشعبي قال ماذا قال - 00:15:47

قال ابو عيسى وابو اسحاق هذا هو ابو اسحاق الشيباني واسمه سليمان يبدو ان الترمذى اراد بهذا ان لا يختلط على القارئ والسامع هذا الرجل المكنى بابي اسحاق الشخص الراوى المشهور - 00:16:06

ابو اسحاق السباعي واسمه عمرو ابن عبد الله وهذا صنيع بعض المحدثين سبحان الله انا يبدو لي ظهر لي انه اذا قال المحدث وابوس هكذا يريد ان يفرق القارئ او لا يلتمس على القارئ انه المشهور - 00:16:28

ابو اسحاق السباعي المشهور هو عفو ابو اسحاق المشهور وابو اسحاق السباعي عمرو بن عبدالله واذكر التقرير انه وصف بالتدليس.

الشيخ عبدالله بن مسعود نعم معك التقرير اي نعم طيب نعم - 00:16:48

طيب انا اتمنى عبدالكريم السعدي نعم شيخنا. ليكن التقرير معك انت دائمًا. بعد بعد المرة هذى. شيخ عبد الله بن مسعود. نعم. افتح على عمرو ابو عبد الله شيخ ماجد - 00:17:09

سم يا شيخ. قال شعبة كفيتكم تدليسكم ثلاثة احسن عليك الاول ابو اسحاق السباعي هذا. هذا هذا ما يكفي منه. هذا والاعمش وقتادة نعم شيخ عبد الله ايوه نعم - 00:17:34

آآ عمرو بن عبدالله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن ابي شعيرة. الهمданى ابو اسحاق السباعي ثقة اكثر العابد اختلط باخره فقط نعم اصحاب الكتب الستة. الشيخ ابن باز علق - 00:17:59

والله عندي لكنه مدلس كما نص عليه المؤلف حطه عندك عبدالله فيه طبقات ابن حجر ذكر ابي اسحاق السباعي في طبقات المدلسين. شكله انا عندي المهندس عبد الله الطليحان يبدو تغشاہ النعاس. نعم - 00:18:22

الشطر هاظا شيخنا الشیخ الالبانی لذكر الجبة قال فيه جابر هذا جابر هو ابن یزید الجعفی ضعیف نعم اقرأ الفائدۃ من کتاب بهجة قلوب الابرار وقرۃ عیون الاخیار. فی شرح جوامع الاخبار للشیخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي - 00:18:51

آخر حديث التاسع والتسعون اه عن انس قال صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان القاپض على دینه كالقاپض على الجمر. رواه الترمذی وصححه الالبانی قال الشیخ السعدي بعد في نهاية الشرح قال وما اشبه زماننا بهذا الوصف الذي - 00:19:25

صلى الله عليه وسلم. فانه ما بقي من الاسلام الا اسمه. ولا من القرآن الا رسمه. ايمان ضعيف وقلوب متفرقة وحكومات متشتتة وعداوات ويفظاء باعدت بين المسلمين واعداء ظاهرون وباطلون يعلمون سرا وعلنا للقضايا - 00:19:49

على الدين والحاد وماديات. جرفت بخيث تيارها وامواجها المتلاطمۃ الشیوخ والشبان. ودعایات الى فساد الاخلاق والقضاء على بقیة الرمق. ثم اقبال الناس على زخارف الدنيا. بحيث اصبحت هي مبلغ علمهم واكبر هممهم. لا يرضون ويفضبون - 00:20:09

والاقبال بالكلية على تعمیر الدنيا وتدمیر الدين. واحتقانه والاستهزء باهله. وبكل ما ينسب اليه وفخر وفخفة واستکبار بالمديونیات المبنیة على الالحاد. التي اثارها وشرورها قد شاهدها العباد. فمع هذه سرور متراكمة والامواج المتراكمة والمزعجات الملمة والفتنة الحاضرة والمستقبلة المدلهمة. مع هذه الامور وغيرها تجد مصداق هذا الحديث - 00:20:29

ولكن مع ذلك فان المؤمن لا يقنط من رحمة الله. ولا يبأس من روح الله ولا يكون نظره مكسور على الاسباب الظاهرة. بل تكون ملتفتا في قلبه كل وقت الى مسبب الاسباب. الكريم الوهاب. ويكون الفرج بين عينيه. ووعده الذي لا يخلفه لانه سيجعل له - 00:20:59
بعد عسر يسرا وان الفرج مع الكرب وان تفريح الكربات مع شدة الكربات. وحلول المفظعات فالمؤمن من يقول في هذه الاحوال لا
حول ولا قوة الا بالله. حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا. اللهم لك الحمد واليك المشتكى. انت المستعان وبك المستغاث -

00:21:19

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ويقوم بما يقدر عليه من الايمان والنصر والدعوة. ويقنع باليسير اذا لم يمكن الكثير وبذوال
بعض الشر وتخفيقه اذا تعذر غير ذلك. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ومن يتوك على الله فهو حسبي. ومن يتق الله - 00:21:39
اجعل له من امره يسرا. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وصلى الله وسلم على محمد وعلى الله واصحابه واتباعه الى يوم
الدين. انتهى هذا الكلام تعبير عن ماذا سيقول - 00:21:59

لكن وقبلها ابن القيم قال نحن في زمن قد غابت رسوم الاسلام ومعالمه طبعا هم يقولون هذا الكلام ليس من باب اليأس القنوط لان
هناك من يقول من اهل العلم - 00:22:17

من قال عند اخوي عليه السلام من قال هلك الناس ملك الناس فهو اهلكهم او هو اهلكم قال اذا قالها على سبيل القنوت واليأس هذا
مذموم اما اذا قالها من باب شحن الهم - 00:22:29

تنبيه الناس طب سورة الدعاة فهذا لا اشكال فيه. واظن هذا قول وتفصيل عند النwoي رحمه الله تعالى لكن ايضا انس كما ذكر ابو
عبد البر في جامع بيان عند وفي غيره. ذكر اثارا عن انس انه يقول لم لم يبقى من الاسلام شيء - 00:22:45
الا قبلة يعني هذا الكلام ينبغي ان يؤخذ حسب القائل وحسب المخاطب لان في قول انس هذا كان في الصحابة وكان فيه التابعون
وكان فيه القرن الفاضي والاسلام ظاهر والسنۃ ظاهرة لكن ربما انه رأى تقصيرا - 00:23:07

ما وقع في نفسه ان يقع اشياء تغيرت سريعا ما كانت عذر النبوة فاراد فعظمهما لتعظيم تقواه وتعظيم من حوله وفق الله الجميع لكل
خير. شakra لك. شيخ احسن الله اليك - 00:23:28

آآ سمعت كلاما للشيخ عبد الكريم الخضير في قصة ابي هريرة وشدة جوعه هذه يا شيخ كلام لطيف. استاذن لي اقول يا شيخ طويل
لأ ثلاث دقائق بكثير نعم. قال حفظه الله - 00:23:45

يقول الترمذی رحمه الله في ترجمة اه باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذكر هذا الحديث في عيش النبي
صلى الله عليه وسلم يعني حديث ابي هريرة - 00:24:07

والقصة لابي هريرة لا ذكر للنبي عليه الصلاة والسلام فيها قالوا لانه دل على ضيق عيشه صلى الله عليه وسلم لان اصحابه كابي هريرة
وغيره ما كانوا كذلك ويصبرون ما كانوا كذلك ويصبرون الا لكون حالتهم كحالته - 00:24:21

ولو كان عنده عليه الصلاة والسلام يعني وبين رحت يا شيخ انا موجود انا الاخوان ما ذهبوا موجودون طيب تسمعوا لي يا اخوان
تفضل. نعم قال اه يقول في في ترجمة باب ما جاء في عيش النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:45

يقول ذكر هذا الحديث في عيش النبي صلى الله عليه وسلم والقصة لابي هريرة لا ذكر للنبي عليه الصلاة والسلام فيها قالوا لانه جل
على ضيق عيشه صلى الله عليه وسلم - 00:25:14

لان اصحابه كابي هريرة وغيره ما كانوا كذلك ويصبرون الا لكون حالتهم كحالته ولو كان عنده عليه الصلاة والسلام شيء لما ترك ابا
هريرة جائعا مغشيا عليه مع قول الله تعالى في حق هؤلاء - 00:25:27

ولا تعد عيناك عنهم يعني لو لم تكن حاله عليه الصلاة والسلام كحال ابي هريرة ليس عنده ما ينقذه به وما يعطيه منه لما وصلت حال
ابي هريرة لهذا الحد - 00:25:47

هذا لما مر ابو بكر على العراق فسألة لما مر عمر وسلم علم ما فيه فاخذه الى داره حالة واحدة شكر الله لكم. السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته. ورحمة الله وبركاته - 00:26:02

00:26:26 -